جامعة الأنبار

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

الصحابي الجليل عبد الله بن زيد المازني ﷺ ومروياته في السنة النبوية – باب الصلاة -

سعد وهيب علوان الدوسري / أ.م.د عدي مصعب الراوي

١٤٣٨هـ ٢٠١٦م

مقدمة البحث:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على هادينا ومعلمنا محمد ﷺ وعلى آله وأصحابه أئمة الهدى والحق المبين، وبعد:

فلا يخفى على أحدٍ منا ما للعلوم الشرعية من أثرٍ مهمٍ في حياة المسلم باعتبارها المسير لحياته والحكم لتعاملاته، ومنها بعد القرآن الكريم السنة النبوية الشريفة، فبها يعرف المسلم شمائل الرسول وصفاته، وبها يعرف الحلال من الحرام، وهي التي تفصل مجمل الكتاب وتوضح معناه؛ لذلك كان اختياري للبحث في مرحلة الماجستير للصحابي الجليل **(عبد الله بن زيد المازني)**ﷺ ومروياته في السنة النبوية – باب الصلاة – دراسةً وتحليلاً، والصلاة من أهم أركان الإسلام المتينة التي يرتاح بفعلها المسلم وينتهي بها عن الفحشاء والمنكر، ويثاب عليها بمزيد من الأجر والمثوبة، فكان ذلك سبب اختياري للموضوع في محاولةٍ لإحياء الموروث النبوي والاعتناء به، والاستفادة من مرويات الصحابة الكرام ﷺ دراسةً وفهماً وتطبيقاً، وقد كانت خطتي في البحث بتقسيمه على مبحثين:

المبحث الأول: حياة الصحابي الجليل **(عبد الله بن زيد المازني)** ﷺ الشخصية، ومكانته العلمية، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته.

المطلب الثاني: أسرته.

المطلب الثالث: مكانته العلمية، وفيه: طبقته، شيوخه، تلاميذه.

أما **المبحث الثاني:** مرويات الصحابي الجليل **(عبد الله بن زيد المازني)** ﷺ في الصلاة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: افتتاح الصلاة الطهور.

المطلب الثاني: صفة صلاة النبي ﷺ.

المطلب الثالث: صلاة الاستسقاء.

وقد كان منهجي في البحث وفق ما يأتي:

١- قسمت الأحاديث على الأبواب الموجودة في صحيح الإمام مسلم (ت٢٦١هـ) والتي وضعها الإمام النووي (ت٦٧٦هـ).

٢- خرجت الأحاديث النبوية من جميع كتب السنة؛ كي لا يضيق البحث عن حدود العنوان معتمداً على كتب متون الحديث المعتبرة، مقدماً رواية البخاري ومسلم، ثم أذكر بقية من أخرج الحديث من الأئمة مرتباً ومسلسلاً حسب الوفيات.

٣- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فلا أتعرض لدراسة إسناد الحديث؛ لإجماع الأمة على تلقي أحاديثهما بالقبول.

٤- وإذا كان الحديث في غير الصحيحين، أقوم بدراسة إسناد الحديث مع ذكر اسم الراوي وكنيته ولقبه وسنة وفاته بالاعتماد على كتب التراجم والطبقات، فإن كان الراوي ثقةً اكتفيت بقول الحافظ ابن حجر العسقلاني فيه، وإن كان الراوي غير ذلك ذكرت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه كالبخاري، وأبي حاتم، والنسائي، وابن عدي الجرجاني، والدارقطني، والذهبي وغيرهم.

٥- أحكم على سند الحديث دون متنه معتمداً على ما ورد في كتب التخريج والزوائد، وأقوال علماء الأمة القدامى في رجاله، ثم أورد للحديث شاهداً أو متابعاً إن كان إسناده حسناً أو ضعيفاً لكي يرتقي إلى مرتبةٍ أعلى.

٦- أبين معاني الكلمات الغريبة في الحديث معتمداً على كتب غريب الحديث كالفائق في غريب الحديث والأثر للزمخشري (ت٥٣٨هـ)، والنهاية في غريب الحديث والأثر (ت٦٠٦هـ)، فإن لم أجد فيها فأورد المعنى من كتب اللغة والمعاجم اللغوية.

٧- أذكر المعنى الإجمالي للحديث بشكلٍ موجزٍ مختصرٍ، ثم أتطرق لذكر الفوائد والأحكام المستنبطة من الحديث معتمداً على كتب شروح الحديث والفقه مبيناً أراء الأئمة الأربعة في المسألة الفقهية، فإن لم أجد أذكر ما أراه مناسباً من الفوائد حسب ما يفتح الله عليَّ من فهمٍ للمعنى المراد.

المبحث الأول:

حياة الصحابي الجليل (عبد الله بن زيد المازني) ﷺ الشخصية، ومكانته العلمية، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: اسمه ونسبه وكنيته ووفاته:

أولاً: اسمه:

اتفق أصحاب التراجم والسير على أن اسمه هو: عبد الله بن زيد بن عاصم(١).

ثانياً: نسبه:

قد يكون نسب الشخص إلى بلده أو قبيلته، وقد يجمع بينهما، وإذا جمع بينهما قدم النسب للقبيلة على البلد، والصحابي الجليل عبد الله بن زيد المازني ﷺ نُسب إلى قبيلته ثم إلى بلده، فقيل في نسبه:

١- **المازِني** : نسبةً إلى مازن الأنصار(٢)، وبنو مازن: هم بطنٌ من بني النجار من الأزد من الخزرج ﷺ أجمعين(٣).

٢- **النجَّاري**: بفتح النون وتشديد الجيم، نسبةً إلى بني النجار، وهم بطن من الخزرج، والنجَّار هو: تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج أخي الأوس، وإنما سمي نجَّاراً؛ لأنه اختتن بقدومٍ ، وقيل ضرب رجلاً بقدومٍ فسمي نجَّاراً(٤)، وقد امتدح النبي ﷺ بني النجَّار بقوله: **((أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ دُورِ الأَنْصَارِ، أَوْ بِخَيْرِ الأَنْصَارِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو عَبْدِ**

---

(١) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٩١٣/٣، وأسد الغابة في معرفة الصحابة: ٢٥٠/٣، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥٣٨/١٤، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٥٤٤/١، والإصابة في تمييز الصحابة: ٨٥/٤.

(٢) ينظر: الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط: ١٣٤/١.

(٣) ينظر: نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب: ٤١٣/١.

(٤) ينظر: الأنساب: ٣٥/١٣ ، واللباب في تهذيب الأنساب: ٢٩٧/٣.

الأَشْهَلِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو الحَارِثِ بْنِ الخَزْرَجِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَنُو سَاعِدَةَ، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ فَقَبَضَ أَصَابِعَهُ، ثُمَّ بَسَطَهُنَّ كَالرَّامِي بِيَدَيْهِ، قَالَ: وَفِي دُورِ الأَنْصَارِ كُلِّهَا خَيْرٌ))[1].

٣- **الخَزرَجي:** بفتح الخاء وسكون الزاي وفتح الراء، نسبةً إلى قبيلة الخزرج، وهم بطنٌ من الأنصار، والخزرج: هو ابن حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس[2].

٤- **الأَنصاري:** نسبةً إلى الأنصار من أهل المدينة المنورة، والأنصار: هم بنو الأوس والخزرج ابني حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأسد بن الغوث، وقيل: سموا الأنصار لنصرتهم رسول الله ﷺ[3].

٥- **المَدَني:** نسبةً إلى مدينة رسول الله ﷺ، وهي أول عاصمةٍ للدولة العربية الإسلامية، ومنها انطلقت كتائب الفتوح تنشر دعوة الإسلام[4]

ثالثاً: كنيته:

يكنى عبد الله بن زيد المازني ﷺ أبا محمدٍ[5]، فقد روى الحاكم في مستدركه، عن أحمد بن زهير بن حرب قال: **(سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ)**[6].

رابعاً: وفاته:

---

(١) سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب ما جاء في أي دور الأنصار خير: ٧١٦/٥ برقم (٣٩١٠)، وقال: (هذا حديث حسن صحيح).

(٢) ينظر: الأنساب للسمعاني: ١١٩/٥.

(٣) ينظر: السيرة النبوية لابن هشام: ٩/١ ، واللباب في تهذيب الأنساب: ٨٩/١.

(٤) ينظر: الأنساب للسمعاني: ١٥٢/١٢، ومعجم البلدان: ٧٤/٥.

(٥) ينظر: معرفة الصحابة: ١٦٥٥/٣، والمقتنى في سرد الكنى: ٣٩/٢.

(٦) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة ﷺ، ذكر عبد الله بن زيد بن عاصم ﷺ: ٥٩٧/٣ برقم (٦٢١٤).

استشهد عبد الله بن زيد ﷺ يوم الحَرَّة[١]، سنة ٦٣هـ، فقد روى الحاكم عن عباد بن تميم: **(أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ)**[٢].

المطلب الثاني: أسرته:

أولاً: والده:

هو زيد بن عاصم بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم من بني مازن بن النجار، زوج أم عمارة الانصارية، وهو من أصحاب رسول الله ﷺ، وكان ممن شهد العقبة[٣]، وبدراً[٤]،

ثم شهد أُحداً[٥] مع زوجته أم عمارة، وابنيه حبيب وعبد الله ﷺ أجمعين[٦].

ثانياً: والدته:

---

(١) ينظر: التاريخ الأوسط: ١٣٩/١، وتاريخ دمشق: ١٢/٥٥، والحَرَّة: أرض بالمدينة ذات حجارة سوداء كانت بها وقعة الحرة المشهورة أيام يزيد بن معاوية، ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ٣٦٥/١

(٢) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة ﷺ، ذكر عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري ﷺ: ٥٩٦/٣ برقم (٦٢١٠).

(٣) **(العَقَبَة)**: موضع بين منى ومكة، بويع فيه النبي ﷺ من قبل جماعةٍ من الأنصار بيعتي العقبة الأولى على بيعة النساء والثانية على الحرب، وفيه مسجدٌ، ومنه ترمى جمرة العقبة في فريضة الحج، ينظر: تاريخ الأمم والملوك: ٥٦٥/١، ومعجم البلدان: ١٣٤/٤.

(٤) **(بدْر)**: وقعة مشهورة انتصر فيها المسلمون على قريش، حدثت في رمضان في السنة الثانية للهجرة، وكان سببها أن النبي ﷺ انتدب الصحابة الكرام للتعرض لقافلة قريش التجارية، وبدر: ماءٌ مشهورٌ بين مكة والمدينة. ينظر: تاريخ الأمم والملوك: ٢٠/٢، والكامل في التاريخ : ١٢/٢، ومعجم البلدان: ٣٥٧/١.

(٥) **(أُحُد)**: وقعةٌ مشهورةٌ بين المسلمين والمشركين، حدثت في السنة الثالثة للهجرة، سميت باسم جبل أحدٍ الذي كانت عنده المعركة، والذي يقع شمالي المدينة المنورة على بعد ستة أميالٍ منها، وهو أقرب الجبال اليها، وسمي أحداً؛ لتوحده وانقطاعه عن بقية الجبال، ينظر: الروض المعطار في خبر الأقطار: ١٣/١.

(٦) ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٥٥٧/٢، وأسد الغابة في معرفة الصحابة: ٣٦٥/٢، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٧٢/٣٥.

هي نُسَيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول من بني مازن بن النجار، تكنّى أم عمارة الانصارية، أخت عبد الله بن كعب، من البدريين، وعبد الرحمن بن كعب ، أحد البكّاءين[١]، تزوجت زيد بن عاصم فولدت له عبد الله وحبيباً، ثم خلف عليها غزية بن عمرو فولدت له تميماً وخولةً، وكانت من الصحابيات المبايعات، فشهدت بيعة العقبة، وبيعة الرضوان[٢]، اشتهرت بشجاعتها وبسالتها في الحرب، حيث أصيبت بجراحٍ في أُحُدٍ، وقطعت يدها يوم اليمامة[٣]، روت أحاديث عن النبي ﷺ[٤]، توفيت في خلافة عمر ﷺ سنة ١٣هـ.

ثالثاً: إخوته:

١- **حبيب بن زيد:** أخو عبد الله بن زيد ﷺ لأمه وأبيه، شهد أحداً، والخندق[٥]، وبيعة العقبة، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، مات شهيداً رحمه الله في سنة ١١هـ؛ لأن مسيلمة الكذاب قتله وقطَّعه عضواً عضواً حين أتاه بكتاب رسول الله ﷺ [٦].

٢- **تميم بن غَزِيَّة:** أخو عبد الله بن زيد ﷺ لأمه، وأبوه غزية بن عبد عمرو بن عطية بن خنساء بن مبذول الأنصاري، المازني ﷺ، والد عباد بن تميم، يكنى أبا الحسن، له صحبةٌ من النبي ﷺ[٧].

---

(١) **(البكَّاءون)**: سبعة نفرٍ فقراء جاءوا إلى النبي ﷺ وهو يريد الخروج إلى تبوك فقالوا احملنا، فقال: لا أجد ما أحملكم عليه فرجعوا يبكون، ينظر: المغازي: ٩٩٣/٣.

(٢) **(بيعة الرِضوان)**: هي بيعة الصحابة الكرام للنبي ﷺ تحت شجرة السَمُرة يوم الحديبية في سنة ٦هـ؛ وذلك بعد أن بلغ النبي ﷺ نبأ مقتل عثمان ﷺ الذي أرسله إلى قريش ليفاوضهم على دخول مكة، ينظر: السيرة النبوية لابن هشام:٣١٥/٢، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ٢٦٠/١.

(٣) **(اليَمَامَة)**: إحدى المواقع التي قاتل فيها المسلمون المرتدين بقيادة خالد بن الوليد في خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، وكانت في أواخر سنة ١١هـ، وقُتِل فيها مسيلمة الكذاب، واليمامة: مدينة بين الحجاز واليمن، سميت نسبةً لزرقاء اليمامة، المرأة المشهورة في الجاهلية بحدة النظر، ينظر: معجم البلدان: ٤٤١/٥، والبداية والنهاية: ٣٥٩/٦.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٠٣/٨، والاستيعاب في معرفة الأصحاب: ١٩٤٨/٤، وأسد الغابة في معرفة الصحابة: ٣٦٠/٧.

(٥) **(الخَنْدَق)**: غزوةٌ مشهورةٌ انتصر فيها المسلمون على قريش، حدثت في سنة ٥هـ، حفر فيها الخندق حول المدينة بمشورة سلمان الفارسي ﷺ، ينظر: المغازي: ٤/١، والسيرة النبوية لابن هشام: ٢٢٤/٢.

(٦) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ١٣١/٢، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم: ٨٦/١، والاستيعاب في معرفة الأصحاب: ٣١٩/١.

(٧) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٠٨/١٤، والإصابة في تمييز الصحابة: ٤٩٠/١، والمعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري: ٢٦٦/١.

٣- **خولة بنت غَزِيَّة:** أخت عبد الله بن زيد ﷺ لأمه، ولها صحبةٌ من رسول الله ﷺ[١].

رابعاً: زوجاته:

لعبد الله بن زيد ﷺ زوجتان، الأولى: أم سهل بنت سهل بن عتيك، وقيل أم ثابت بنت سهل بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن مبذول بن النجار، تزوجها سنان بن الحارث ثم خلف عليها عبد الله بن زيد بن عاصم، لها صحبةٌ وبيعةٌ للنبي ﷺ، والأخرى: لم يرد اسمها في كتب التراجم، وله منها عليٌ وخلَّادٌ[٢].

المطلب الثالث: مكانته العلمية، وفيه:

أولاً: طبقته:

قبل الحديث عن شيوخ الصحابي الجليل عبد الله بن زيد المازني ﷺ الذين روى عنهم وتتلمذ على أيديهم، وكذلك التلاميذ الذين أخذوا عنه وحملوا علمه لمن جاء من بعدهم، لا بد لي من وقفةٍ مع طبقته التي وضعه فيها علماء الرجال، حيث جعلوا أهل العلم طبقاتٍ وفق ضوابط وأسسٍ معينةٍ ومعروفةٍ لدى علماء التراجم والطبقات، والحديث في هذا المقام يجرنا إلى معرفة مفهوم الطبقة، لغةً واصطلاحاً، فالطَبَقَة في اللغة: واحدٌ من الطِبَاق، ويذكر فيقال طَبَقٌ، والطَبَق: هم الجماعة من الناس يعدلون جماعةً مثلهم[٣]، وفي القرآن الكريم وردت لفظة (طَبَق) بقوله تعالى: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾[٤]،

أي: حالاً على حالٍ[٥]، والطبقة في اصطلاح المحدِّثين: (قومٌ تقاربوا في السن والإسناد أو في الإسناد فقط، بأن يكون شيوخ هذا هم شيوخ الآخر أو يقاربوا شيوخه)[٦]، وقد قسم الحافظ ابن حجر

---

(١) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى: ١٠/١٠٩، والإصابة في تمييز الصحابة: ٨/٤٤١.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى: ٨/٣٣١-٣٣٢، والإصابة في تمييز الصحابة: ٨/٤١٤.

(٣) ينظر: لسان العرب: ١٠/٢١٠.

(٤) سورة الانشقاق: الآية (١٩).

(٥) وهو الموت ثم الحياة وما بعدها من أحوال القيامة، ينظر: تفسير الجلالين: ١/٨٠٠.

(٦) تدريب الراوي في شرح تقريب النووي: ٢/٩٠٩.

العسقلاني رحمه الله الطبقات على اثنتي عشرة طبقةً، والصحابي الجليل عبد الله بن زيد المازني ﷺ من الطبقة الأولى من الصحابة الكرام التي هي أعلى مراتب التوثيق والعدالة ، وكما هو معروف فإن الصحابة الكرام ﷺ هم خلفاء النبي ﷺ في نشر دعوته وتحمل أعبائها [١] .

ثانياً: شيوخه:

بما أن عبد الله بن زيد المازني ﷺ أحد الصحابة الكرام، فلا شك أن النبي ﷺ كان معلمه وشيخه الأول، حيث روى أحاديثه واقتدى بهديه الشريف، وبالإضافة إلى ذلك فقد روى عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما [٢].

ثالثاً: تلاميذه:

للصحابي الجليل عبد الله بن زيد المازني ﷺ عدد من التلاميذ الذين لازموه، ونهلوا من معين علمه ورووا عنه، ومن أبرزهم:

١- **أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد:** القرشي، الأسدي، روى عن: عبد الله بن زيد بن عاصم، وأبي سعيد الخدري، وأبي هريرة، روى عنه: خالد بن رباح الهذلي، وداود بن الحصين، وابنه عبد الله، ثقة من الثالثة[٣].

٢- **سعيد بن المسيب:** بن حزن بن أبي وهب، بن عمرو بن عائذ، القرشي، المخزومي، المدني، أبو محمد، أحد الأعلام وسيد التابعين، ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب ﷺ، روى عن: أُبَي بن كعب، وأنس بن مالك ، وعبد الله بن زيد بن عاصم، روى عنه: أسامة بن زيد الليثي، وزيد بن أسلم، والزهري، أحد العلماء الأثبات الفقهاء، من كبار الثانية، مات سنة ٩٤هـ[٤].

---

(١) ينظر: تقريب التهذيب: ٣٠٤/١.

(٢) ينظر: إكمال تهذيب الكمال: ٣٦٤/٧.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٦٤/٣٣، وتقريب التهذيب: ٦٤٥/١.

(٤) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٦٦/١١، وسير أعلام النبلاء: ١٢٤/٥، وتقريب التهذيب: ٢٤١/١.

٣- **عبَّاد بن تميم:** بن غزيَّة الأنصاري المازني، ابن أخي عبد الله بن زيد لأمه، وقيل لأبيه، روى عن: أبيه، وعمه عبد الله بن زيد، وعويمر بن أشقر، روى عنه: أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، وحبيب بن زيد، وعمرو بن يحيى بن عمارة، ثقة من الثالثة[١].

٤- **واسع بن حبَّان:** بن منقذ بن عمرو بن مالك، الأنصاري، المازني، المدني، والد حبان بن واسع، روى عن: جابر بن عبد الله، وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن زيد بن عاصم، روى عنه: ابنه حبان، وابن أخيه محمد بن يحيى بن حبان، صحابي ابن صحابي، ثقة من الثانية[٢].

٥- **يحيى بن عمارة:** بن أبي حسن، الأنصاري، المازني، المدني، والد عمرو بن يحيى، روى عن: أنس بن مالك، وعبد الله بن زيد بن عاصم، وأبي سعيد الخدري، روى عنه: عمارة بن غزية، وابنه عمرو، والزهري، ، ثقة من الثالثة[٣].

المبحث الثاني: مرويات عبد الله بن زيد المازني ﷺ في الصلاة: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: افتتاح الصلاة الطهور:

الحديث (١): قال الإمام الدار قطني: ((حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْبَخْتَرِيِّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ الْخَلِيلِ، ثنا الْوَاقِدِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: افْتِتَاحُ الصَّلَاةِ الطَّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ)).

تخريج الحديث:

---

(١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ١٠٧/١٤، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٥٢٩/١، وتقريب التهذيب: ١/ ٢٨٩.

(٢) ينظر: الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٣٤٦/٢، وتقريب التهذيب: ٥٧٩/١، وتهذيب التهذيب: ١٠٢/١١.

(٣) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٧٤/٣١، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٣٧٢/٢، وتقريب التهذيب: ٥٩٤/١.

رواه الأئمة: الدار قطني[١]، والروياني[٢]، والطبراني[٣]، والهيثمي[٤].

دراسة إسناد الحديث:

١- **محمد بن عمرو بن البختري:** بن مدرك بن أبي سليمان، أبو جعفر، البغدادي، الرزاز، (ت٣٣٩هـ)، قال الخطيب: ثقة ثبت[٥].

٢- **أحمد بن الخليل:** بن ثابت، أبو جعفر، البرجلاني، البغدادي، (ت٢٧٧هـ)، صدوق[٦].

٣- **الواقدي:** محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله، الأسلمي، المدني، قاضي بغداد، (ت٢٠٧هـ)، قال البخاري[٧]، والنسائي[٨]، وابن أبي حاتم[٩]: (متروك الحديث)، قال الحافظ ابن حجر: (متروك مع سعة علمه)[١٠].

٤- **يعقوب بن محمد بن أبي صعصعة:** قال الدار قطني: (لم نجده)[١١].

٥- **أيوب بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة:** الأنصاري، المدني، صدوق[١٢].

٦- **عباد بن تميم:** ثقة، تقدمت ترجمته[١٣].

---

(١) سنن الدار قطني، كتاب الصلاة، باب مفتاح الصلاة الطهور: ١٨٠/٢ برقم (١٣٦٠).
(٢) مسند الروياني، حديث عبد الله بن زيد: ١٨٢/٢ برقم (١٠١١).
(٣) المعجم الأوسط، باب الميم ، من اسمه محمد: ١٦٧/٧ برقم: (٧١٧٥).
(٤) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، كتاب الصلاة، باب في تحريم الصلاة وتحليلها: ٢٨٣/١ برقم (١٦٩).
(٥) ينظر: تاريخ بغداد: ٢٢٢/٤، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ٧٣٠/٧.
(٦) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٠٥/١، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ٤٨٠/٦، وتقريب التهذيب: ٧٩/١.
(٧) الضعفاء للبخاري: ١٢٣/١.
(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٩٢/١.
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢١/٨.
(١٠) تقريب التهذيب: ٤٩٨/١.
(١١) تراجم رجال الدار قطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم: ٤٩٨/١.
(١٢) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٨٣/٣، وتهذيب التهذيب: ٤٠٨/١، وتقريب التهذيب: ١١٨/١.
(١٣) ينظر: ص (١٦).

درجة الحديث:

الحديث إسناده ضعيف؛ لأن فيه محمد بن عمر الواقدي، فهو متروك الحديث[١]، ويعقوب بن محمد بن أبي صعصعة، فهو مجهول، قال ابن الملقن: (رواه الدار قطني في سننه وفي إسناده الواقدي وهو مشهور الحال)[٢]، والحديث له شاهد في سنن الترمذي قال: **((حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، وَهَنَّادٌ، وَمَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: مِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ))**[٣].

المعنى الإجمالي للحديث:

شبه النبي ﷺ الصلاة بالخزانة المقفولة عن طريق إسلوب الاستعارة بالكناية[٤]، وأن مفتاحها هو الوضوء، ثم بين أن تحريمها والدخول فيها يكون بتكبيرة الإحرام، ثم بين أن تحليلها والخروج منها يكون بالتسليم.

الفوائد والأحكام المستنبطة من الحديث:

١- الطهارة مقدمة على الصلاة، وهي شرط لصحتها لقوله ﷺ: **((لاَ تُقْبَلُ صَلاَةُ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ))**[٥].

---

(١) تقريب التهذيب: ٤٩٨/١.

(٢) البدر المنير: ٤٥٢/٣.

(٣) سنن الترمذي، أبواب الطهارة، باب ما جاء في أن مفتاح الصلاة الطهور: ٨/١ برقم (٣). وقال: (هذا الحديث أصح شيءٍ في هذا الباب وأحسن).

(٤) الاستعارة: هي استعارة الكلمة لشيءٍ لم يعرف بها من شيءٍ قد عرف بها، ومنها الاستعارة بالكناية وهي أن تذكر المشبه وتريد المشبه به بواسطة القرينة، ينظر: البديع في البديع: ٢٤/١، ومفتاح العلوم:٣٧٤/١.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب لا تقبل صلاة بغير طهور: ٦٣/١ برقم (١٣٥).

٢- افتتاح الصلاة لا يكون إلا بالتكبير دون غيره من الأذكار، وهو مذهب الجمهور من المالكية[١]، والشافعية[٢]، والحنابلة[٣]، وقال الحنفية: تنعقد الصلاة بكل لفظ قصد فيه التعظيم[٤].

٣- دل الحديث على أن التكبير ركن للصلاة، وكذلك التسليم فهو تحليل من الصلاة دون الحدث والكلام؛ لأنهما عرفا بالألف واللام، وهو ما يوجب التخصيص[٥].

٤- سمي الوضوء مفتاحاً؛ لأن الحدث مانع من الصلاة كالغلق على الباب يمنع من دخوله إلا بمفتاح[٦]، وسمي التكبير تحريماً؛ لأنه يحرم به ما لا يجوز في الصلاة، وسمي التسليم تحليلاً؛ لأنه يحل به ما لا يجوز في الصلاة[٧].

٥- اختلف في حكم التسليم في الصلاة، فذهب المالكية[٨]، والشافعية[٩]، والحنابلة[١٠] إلى أنه فرض، وذهب الحنفية[١١] إلى أنه ليس بفرض ولو تركه المصلي لا تبطل صلاته.

المطلب الثاني: صفة صلاة النبي ﷺ:

الحديث (٢): قال الإمام أبو عوانة: ((حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: ثَنَا أَبُو مَرْوَانَ قَالَ: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَازِنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ: أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَتْ؟ فَذَكَرَ التَّكْبِيرَ كُلَّمَا وَضَعَ رَأْسَهُ وَكُلَّمَا رَفَعَهُ، وَذَكَرَ السَّلَامَ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةَ اللَّهِ عَنْ يَمِينِهِ، السَّلَامَ عَلَيْكُمْ عَنْ يَسَارِهِ)).

---

(١) ينظر: شرح التلقين: ٥٠٠/١.
(٢) ينظر: الأم: ١٢٢/١.
(٣) ينظر: الكافي في فقه الإمام أحمد: ٢٤٣/١.
(٤) ينظر: اللباب في الجمع بين السنة والكتاب: ٢١٧/١.
(٥) ينظر: النفح الشذي في شرح جامع الترمذي: ٤٠٠/١.
(٦) ينظر: الإيجاز في شرح سنن أبي داود السجستاني: ٢٥٦/١.
(٧) ينظر: شرح مصابيح السنة: ٢٤١/١.
(٨) ينظر: التنبيه على مبادئ التوجيه: ٦٠٨/٢.
(٩) ينظر: المهذب في فقه الإمام الشافعي: ١٥١/١.
(١٠) ينظر: المغني لابن قدامة: ٣٩٥/١.
(١١) ينظر: اللباب في الجمع بين السنة والكتاب: ٢١٨/١.

تخريج الحديث:

رواه الأئمة: أبو عوانة[١]، والشافعي[٢]، والبيهقي[٣].

دراسة إسناد الحديث:

١- **أبي:** إسحاق بن إبراهيم بن يزيد بن أبي عمران، أبو يعقوب، الإسفراييني، والد الحافظ أبي عوانة، صاحب المزني، (ت٢٨٤هـ) ، من الأئمة الأثبات[٤].

٢- **أبو مروان:** محمد بن عثمان بن خالد بن عمر، الأموي، العثماني، المدني، (ت٢٤١هـ)، قال البخاري: (كان صدوقاً)[٥]، قال أبو حاتم :(ثقة)[٦]، قال ابن حبان: (يخطئ ويخالف)[٧]، قال الحافظ ابن حجر:(صدوق يخطئ)[٨].

٣- **عبد العزيز بن محمد:** بن عبيد بن أبي عبيد، أبو محمد، الدراوردي، الجهني، المدني،(ت١٨٦هـ)، قال العجلي: (مدني ثقة)[٩]، قال أبو حاتم: (محدث)[١٠]، قال ابن حبان: (كان يخطئ)[١١]، قال الحافظ ابن حجر: (صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ)[١٢].

---

(١) مستخرج أبي عوانة، كتاب الصلاة، بيان التسليمتين عند الفراغ من التشهد: ٥٤٩/١ برقم (٢٠٥٢).

(٢) مسند الشافعي، كتاب الصلاة، الباب السادس في صفة الصلاة: ٩٩/١ برقم (٢٨٦) بلفظ: (كان يسلم عن يمينه وعن يساره).

(٣) معرفة السنن والآثار، كتاب الصلاة، السلام في الصلاة: ٩٥/٣ برقم (٣٨٤٦).

(٤) ينظر: الوافي بالوفيات: ٢٧٢/٢، وسير أعلام النبلاء: ٤٧٦/١٠، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ٧١٦/٦.

(٥) التاريخ الأوسط: ٣٧٦/٢.

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٥/٨.

(٧) الثقات لابن حبان: ٩٤/٩.

(٨) تقريب التهذيب: ٤٩٦/١.

(٩) تاريخ الثقات للعجلي: ٣٠٦/١.

(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣٩٦/٥.

(١١) الثقات لابن حبان: ١١٦/٧.

(١٢) تقريب التهذيب: ٣٥٨/١.

٤- **عمرو بن يحيى المازني:** ثقة، تقدمت ترجمته[١].

٥- **محمد بن يحيى بن حبان:** بن منقذ، أبو عبد الله، الأنصاري، النجاري، المازني، (ت١٢١هـ)، ثقة[٢].

٦- **واسع بن حبان:** ثقة، تقدمت ترجمته [٣] .

درجة الحديث:

الحديث إسناده حسن؛ لأن فيه محمد بن عثمان، فهو صدوق يخطئ[٤]، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، فهو صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ[٥]، والحديث له شاهد في مسند الإمام أحمد قال: **((حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الدَّرَاوَرْدِيّ مَوْلَى بَنِي لَيْثٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ بْنِ أَبِي حَسَنٍ الْأَنْصَارِيّ ثُمَّ النَّجَّارِيّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَر: أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَيْفَ كَانَتْ؟ قَالَ: فَذَكَرَ التَّكْبِيرَ، كُلَّمَا وَضَعَ رَأْسَهُ وَكُلَّمَا رَفَعَهُ، وَذَكَرَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ عَنْ يَمِينِهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ عَنْ يَسَارِهِ))**[٦].

المعنى الإجمالي للحديث:

كان أصحاب النبي ﷺ حريصين على معرفة صفة صلاة النبي ﷺ كيف كانت، اقتداءً منهم بسنته وهديه ﷺ، فهذا واسع بن حبان ﷺ يسأل عبد الله بن زيد ﷺ عن صلاة النبي ﷺ، فيجيبه مخصصاً تكبيرات الانتقال عند الركوع والسجود، وكذلك ذكر السلام للخروج من الصلاة بلفظ (السلام عليكم ورحمة الله) يميناً ويساراً.

---

(١) ينظر: ص (٣٧).

(٢) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٦٠٥/٢٦، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: ٢٢٩/٢، وتقريب التهذيب: ٥١٢/١.

(٣) ينظر: ص (٤١).

(٤) تقريب التهذيب: ٤٩٦/١.

(٥) المصدر نفسه: ٣٥٨/١.

(٦) مسند أحمد، مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: ٢٩٨/٩ برقم (٥٤٠٢)، قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: (إسناده قوي، رجاله ثقات غير عبد العزيز بن محمد الدراوردي فمن رجال مسلم).

الفوائد والأحكام المستنبطة من الحديث:

١- ذهب جمهور الفقهاء من الحنفية[١]، والمالكية[٢]، والشافعية[٣] إلى أن تكبيرات الانتقال سنة من سنن الصلاة، أما الحنابلة[٤] فيرون أن تكبيرات الانتقال من الواجبات في الصلاة.

٢- اختلف في عدد مرات التسليم للخروج من الصلاة، فعند الحنفية[٥]، والشافعية[٦]، والحنابلة[٧] تسليمتان، والمشهور من مذهب مالك[٨] تسليمة واحدة.

٣- زاد النبي ﷺ (ورحمة الله) في السلام إلى اليمين؛ تشريفاً لأهل اليمين بمزيد من البر، وقد وردت زيادة (ورحمة الله) في السلام إلى اليسار أيضاً[٩].

المطلب الثالث: صلاة الاستسقاء:

الحديث (٣): قال الإمام البخاري: ((حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ، يُحَدِّثُ أَبَاهُ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى المُصَلَّى فَاسْتَسْقَى فَاسْتَقْبَلَ القِبْلَةَ، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ)).

تخريج الحديث:

---

(١) ينظر: المبسوط للسرخسي: ١١/٤.

(٢) ينظر: القوانين الفقهية: ٣٨/١.

(٣) ينظر: المهذب في الفقه الشافعي: ١٤٢/١.

(٤) ينظر: عمدة الفقه: ٢٦/١.

(٥) ينظر: الحجة على أهل المدينة: ١٣٦/١.

(٦) ينظر: الأم: ١٤٦/١.

(٧) ينظر: المبدع في شرح المقنع: ٤١٧/١.

(٨) ينظر: التنبيه على مبادئ التوجيه: ٦٠٩/٢.

(٩) ينظر: شرح سنن النسائي المسمى (ذخيرة العقبى في شرح المجتبى): ٢٩٣/١٥.

رواه الأئمة: البخاري[١]، ومسلم[٢]، ومالك[٣]، وأبو داود الطيالسي[٤]، وأحمد[٥]، والدارمي[٦]، وابن ماجة[٧]، والنسائي[٨]، وابن الجارود[٩]، وابن خزيمة[١٠]، وأبو عوانة[١١].

درجة الحديث:

الحديث صحيح لوروده في صحيحي البخاري ومسلم .

المعنى الإجمالي للحديث:

شرعت صلاة الاستسقاء في عهد النبي ﷺ عندما حبس المطر عن الناس وأجدبت الأرض، فخرج النبي ﷺ بالناس مستغيثاً ربه، حتى جاء المدد الإلهي بنزول المطر، وكان خروجه للاستسقاء في رمضان سنة ٦هـ[١٢]، فقد جاء في حديث السيدة عائشة رضي الله عنها قالت: **((شَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُحُوطَ الْمَطَرِ، فَأَمَرَ بِمِنْبَرٍ، فَوُضِعَ لَهُ فِي الْمُصَلَّى، وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمًا يَخْرُجُونَ فِيهِ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حِينَ بَدَا حَاجِبُ الشَّمْسِ، فَقَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَبَّرَ ﷺ، وَحَمِدَ اللَّهَ ﷻ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّكُمْ شَكَوْتُمْ جَدْبَ دِيَارِكُمْ، وَاسْتِئْخَارَ الْمَطَرِ عَنْ إِبَّانِ زَمَانِهِ عَنْكُمْ، وَقَدْ أَمَرَكُمُ اللَّهُ ﷻ أَنْ تَدْعُوهُ، وَوَعَدَكُمْ أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ، ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ، أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ، وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ لَنَا قُوَّةً وَبَلَاغًا إِلَى حِينٍ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ فِي الرَّفْعِ**

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الاستسقاء، باب تحويل الرداء في الاستسقاء: ٣٤٣/١ برقم (٩٦٦).

(٢) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء: ٦١١/٢ برقم (٨٩٤).

(٣) موطأ الإمام مالك، كتاب الاستسقاء، باب العمل في الاستسقاء: ١٩٠/١ برقم (١) بغير لفظ: (صلى ركعتين).

(٤) مسند أبي داود الطيالسي، وعبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري: ٤٢٣/٢ برقم (١١٩٦).

(٥) مسند أحمد، مسند المدنيين، حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني: ٣٧٧/٢٦ برقم (١٦٤٥١).

(٦) سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب في صلاة الاستسقاء: ٩٦٠/٢ برقم (١٥٧٤) بغير لفظ: (صلى ركعتين).

(٧) سنن ابن ماجة، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في صلاة الاستسقاء: ٤٠٣/١ برقم (١٢٦٧).

(٨) سنن النسائي الصغرى، كتاب الاستسقاء، خروج الإمام إلى المصلى للاستسقاء: ١٥٥/٣ برقم (١٥٠٥).

(٩) المنتقى من السنن المسندة، ما جاء في صلاة الاستسقاء: ١٢٥/١ برقم (٢٥٤).

(١٠) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصلاة، جماع أبواب صلاة الاستسقاء وما فيها من السنن، باب الخروج إلى المصلى للاستسقاء: ٣٣١/٢ برقم (١٤٠٦).

(١١) مستخرج أبي عوانة: كتاب الاستسقاء: ١٠٧/٢ برقم (٢٤٧١).

(١٢) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: ٣٤/٧.

حَتَّى بَدَا بَيَاضُ إِبِطَيْهِ، ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ، وَقَلَبَ، أَوْ حَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَنَزَلَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَأَنْشَأَ اللَّهُ سَحَابَةً فَرَعَدَتْ وَبَرَقَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ، فَلَمْ يَأْتِ مَسْجِدَهُ حَتَّى سَالَتِ السُّيُولُ، فَلَمَّا رَأَى سُرْعَتَهُمْ إِلَى الْكِنِّ ضَحِكَ ﷺ، حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ))[1].

الفوائد والأحكام المستنبطة من الحديث:

١- مشروعية صلاة الاستسقاء عند الحاجة اليها بطلب السقيا من الله ﷻ.

٢- الاستسقاء ثلاثة أنواع: الاستسقاء بالدعاء من غير صلاة، والاستسقاء في خطبة الجمعة أو في أثر الصلاة وهو أفضل، والأكمل بصلاة ركعتين وخطبتين مع الخروج[2].

٣- أفضلية الخروج إلى الصحراء في الاستسقاء؛ لأنه أبلغ في الافتقار والتواضع وأوسع للناس[3].

٤- شرع في صلاة الاستسقاء تحويل الرداء تفاؤلاً بتغيير الحال من القحط إلى الخصب ومن الضيق إلى السعة[4].

٥- دل الحديث على تقديم الصلاة على الخطبة في الاستسقاء، ولكن ورد في حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ قدم الخطبة على الصلاة، والجمع بين الروايتين أنه محمول على الجواز، والمستحب تقديم الصلاة على الخطبة[5].

٦- دل الحديث على أن صلاة الاستسقاء ركعتان كما في صلاة العيدين ، يكبر في الأولى سبعاً وفي الثانية خمساً ، إلا أنه يحول فيها رداءه [6] .

---

(١) سنن أبي داود، جماع أبواب صلاة الاستسقاء وتفريعها، باب رفع اليدين في الاستسقاء: ٣٠٤/١ برقم (١١٧٣)، قال أبو داود: (وهذا حديث غريب إسناده جيد).

(٢) ينظر: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: ١٠٤/٦.

(٣) ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح: ٢٤٠/٨.

(٤) ينظر: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري: ١٠٥/٦.

(٥) ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: ٣٤/٧.

(٦) ينظر: إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري: ٢٣٩/٢.

٧- ذهب جمهور الفقهاء من المالكية[١]، والشافعية[٢]، والحنابلة[٣] إلى أن صلاة الاستسقاء سنة مؤكدة، وقال أبو حنيفة[٤]: لا صلاة في الاستسقاء وإنما فيه الدعاء.

(١) ينظر: شرح التلقين: ١٠١١/١.

(٢) ينظر: المهذب في فقه الإمام الشافعي: ٢٣١/١.

(٣) ينظر: المغني لابن قدامة: ٣١٩/٢.

(٤) ينظر: بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع: ٢٨٢/١.

المصادر والمراجع

القران الكريم.

١. **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري:** لأحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الملك القسطلاني، القتيبي، المصري، أبي العباس، شهاب الدين، (ت٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية- مصر، ط٧، ١٣٢٣هـ.

٢. **الاستيعاب في معرفة الأصحاب:** لأبي عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري، القرطبي، (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل- بيروت، ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٣. **أسد الغابة في معرفة الصحابة:** لأبي الحسن، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، الجزري، عز الدين ابن الأثير، (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض- عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

٤. **الإصابة في تمييز الصحابة:** لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٥. **إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** لعلاء الدين مغلطاي، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٦. **الأم: للشافعي،** أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، (ت٢٠٤هـ)، دار المعرفة- بيروت، د.ط، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٧. **الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط:** لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، (ت٥٠٧هـ)، تحقيق: دي يونج، ليدن- بريل، ١٢٨٢هـ - ١٨٦٥م.

٨. **الأنساب:** لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد، (ت٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

٩. **الإيجاز في شرح سنن أبي داود السجستاني:** لأبي زكريا، محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (ت٦٧٦هـ)، قدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه: أبو عبيدة، مشهور بن حسن آل سلمان، الدار الأثرية- عمان - الأردن، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.

١٠. **البداية والنهاية:** لأبي الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، البصري، ثم الدمشقي، (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١١. **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع:** لعلاء الدين، أبي بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي، (ت٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، ط٢، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٢. **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير:** لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي، المصري، (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض-السعودية، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

١٣. **البديع في البديع:** لأبي العباس، عبد الله بن محمد المعتز بالله ابن المتوكل ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي (ت ٢٩٦هـ)، دار الجيل، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
١٤. **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث:** لأبي محمد، الحارث بن محمد بن داهر التميمي، البغدادي، الخطيب، المعروف بابن أبي أسامة، (ت٢٨٢هـ)، انتقاء: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية- المدينة المنورة، ط١، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.
١٥. **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام:** لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: د . بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م.
١٦. **تاريخ الأمم والملوك:** لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبي جعفر الطبري، (ت٣١٠هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
١٧. **التاريخ الأوسط:** لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.
١٨. **تاريخ الثقات:** لأبي الحسن، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، الكوفي، (ت٢٦١هـ)،
١٩. **تاريخ بغداد:** لأبي بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي- بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.
٢٠. **تاريخ دمشق:** لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، (ت٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.
٢١. **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم:** لأبي سليمان، محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر الربعي، (ت٣٧٩هـ)، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة- الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.
٢٢. **تدريب الراوي في شرح تقريب النووي:** لعبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، (ت٩١١هـ)، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، د.ط، د.ت.
٢٣. **تراجم رجال الدار قطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم:** لمقبل بن هادي بن مقبل بن قائدة الهمداني، الوادعي، (ت١٤٢٢هـ)، دار الآثار- صنعاء، ط١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م
٢٤. **تفسير الجلالين:** لجلال الدين محمد بن أحمد المحلي، (ت٨٦٤هـ)، وجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، (ت٩١١هـ)، دار الحديث - القاهرة، ط١، د.ت.
٢٥. **تقريب التهذيب:** لأبي الفضل، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٦. **التنبيه على مبادئ التوجيه:** لأبي الطاهر إبراهيم بن عبد الصمد بن بشير التنوخي المهدوي، (ت بعد ٥٣٦هـ)، تحقيق: د. محمد بلحسان، دار ابن حزم- بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٧م.
٢٧. **تهذيب التهذيب:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، (ت٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية- الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.

٢٨. **تهذيب الكمال في أسماء الرجال:** ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي، الكلبي، المزي، (ت٧٤٢ هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

٢٩. **التوضيح لشرح الجامع الصحيح:** لابن الملقن سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق – سوريا، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.

٣٠. **الثقات:** لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي، (ت٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: د. محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن- الهند، ط١، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.

٣١. **الجرح والتعديل:** لأبي محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، (ت٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.

٣٢. **الحجة على أهل المدينة:** لأبي عبد الله، محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني، (ت١٨٩هـ)، تحقيق: مهدي حسن الكيلاني القادري، عالم الكتب – بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ.

٣٣. **الروض المعطار في خبر الأقطار:** لأبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميري، (ت ٩٠٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة- بيروت، ط٢، ١٩٨٠م.

٣٤. **سنن ابن ماجة سنن ابن ماجة:** لابن ماجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي، د.ط، د.ت.

٣٥. **سنن أبي داود:** لأبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِستاني، (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت، د.ط، د.ت.

٣٦. **سنن الترمذي:** لمحمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مطبعة البابي الحلبي- مصر، ط٢، ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م.

٣٧. **سنن الدار قطني:** لأبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي، الدار قطني، (ت٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارناؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة- بيروت – لبنان

٣٨. **سنن النسائي** (المجتبى من السنن): لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٣٩. **سير أعلام النبلاء:** لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، دار الحديث- القاهرة، د.ط، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٤٠. **السـيرة النبوية:** لعبد الملك بن هشـام بن أيوب الحميري المعافري أبي محمد، (ت ٢١٣هـ)، تحقيق: مصـطفى السـقا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشـلبي، مكتبة ومطبعة مصـطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ط٢، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥م.
٤١. **شـرح التلقين:** لأبي عبد الله، محمد بن علي بن عمر، التميمي، المازري، المالكي، (ت٥٣٦هـ)، تحقيق: سماحة الشيخ محمد المختار السلامي، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٨ م.
٤٢. **شرح سـنن النسـائي المسـمى (ذخيرة العقبى في شـرح المجتبى):** لمحمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي، الوَلَّوِي، دار المعراج الدولية للنشر- دار آل بروم للنشر والتوزيع، د.ط، د.ت.
٤٣. **شرح مصـابيح السـنة للإمام البغوي:** لمحمد بن عز الدين عبد اللطيف بن عبد العزيز بن أمين الدين بن فرشتا، الرومي، الكرماني، الحنفي، المشهور بـابن المَلَك، (ت٨٥٤هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، إدارة الثقافة الإسلامية، ط١، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
٤٤. **صـحيح ابن خزيمة:** لأبي بكر محمد بن إسـحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صـالح بن بكر السـلمي النيسابوري ، (ت ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي - بيروت، د.ط، د.ت.
٤٥. **صـحيح البخاري(الجامع الصـحيح المختصـر):** لمحمد بن إسـماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق، دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
٤٦. **صحيح مسلم** (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ): لمسلم بن الحجاج أبي الحسـن القشـيري النيسـابوري، (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي- بيروت، د.ط، د.ت.
٤٧. **الضعفاء والمتروكون:** لأبي عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي- حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
٤٨. **الضـعفاء:** لأبي عبد الله، محمد بن إسـماعيل البخاري، (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم أبو العينين، مكتبة ابن عباس- سمنود - مصر، ط١، ٢٠٠٥م.
٤٩. **طبقات الشـافعية الكبرى:** لتاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السـبكي، (ت٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي ود. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.
٥٠. **الطبقات الكبرى:** لأبي عبد الله، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، المعروف بابن سعد، (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
٥١. **عمدة الفقه:** لأبي محمد، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي، المقدسـي، ثم الدمشقي، الحنبلي ، الشهير بابن قدامة المقدسي، (ت٦٢٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد عزوز، المكتبة العصرية، د.ط، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
٥٢. **عمدة القاري شـرح صـحيح البخاري:** لأبي محمد محمود بن أحمد بن موسـى بن أحمد بن حسـين الغيتابي، الحنفي، بدرالدين العيني، (ت٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، د.ط، د.ت.
٥٣. **القوانين الفقهية:** لأبي القاسـم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله ابن جزي الكلبي، الغرناطي، (ت٧٤١هـ)، د.ط، د.ت.

٥٤. **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:** لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن– جدة، ط١، ١٤١٣هـ– ١٩٩٢م.

٥٥. **الكافي في فقه الإمام أحمد:** لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة، الجماعيلي، المقدسي، ثم الدمشقي، الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، (ت٦٢٠هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٥٦. **الكامل في التاريخ** : لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، (ت٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي– بيروت – لبنان، ط١، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م.

٥٧. **الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري:** لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني، (ت٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت– لبنان، ط١: ١٣٥٦هـ– ١٩٣٧م، ط٢: ١٤٠١هـ – ١٩٨١م.

٥٨. **اللباب في الجمع بين السنة والكتاب:** لجمال الدين أبي محمد علي بن أبي يحيى زكريا بن مسعود الأنصاري، الخزرجي، المنبجي، (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: د. محمد فضل عبد العزيز المراد، دار القلم – الدار الشامية – سوريا – دمشق – لبنان – بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م.

٥٩. **المبدع في شرح المقنع:** لإبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح أبي إسحاق برهان الدين، (ت٨٨٤هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٦٠. **المبسوط:** لمحمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي، (ت٤٨٣هـ)، دار المعرفة – بيروت، د.ط، ١٤١٤هـ–١٩٩٣م.

٦١. **مستخرج أبي عوانة:** لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني، (ت٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، دار المعرفة – بيروت، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

٦٢. **المستدرك على الصحيحين:** لأبي عبد الله الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي، الطهماني، النيسابوري المعروف بابن البيع، (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤١١هـ– ١٩٩٠م.

٦٣. **مسند أبي داود الطيالسي:** لأبي داود، سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، البصري، (ت٢٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر– مصر، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

٦٤. **مسند الإمام أحمد بن حنبل:** لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، (ت٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرناؤوط–عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٦٥. **مسند الإمام الشافعي:** للشافعي أبي عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي، (ت٢٠٤هـ)، رتبه على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي، عرف للكتاب وترجم للمؤلف: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، تولى نشره وتصحيحه ومراجعة

أصوله على نسختين مخطوطتين: السيد يوسف علي الزواوي الحسني، السيد عزت العطار الحسيني، دار الكتب العلمية- بيروت – لبنان، ١٣٧٠هـ - ١٩٥١م.

٦٦. **مسند الدارمي المعروف بـــ (سنن الدارمي):** لأبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي، (ت٢٥٥هـــ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع – المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م.

٦٧. **مسند الروياني:** لأبي بكر، محمد بن هارون الرُّوياني، (ت٣٠٧هـــ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة، ط١، ١٤١٦هـ.

٦٨. **المعجم الأوســـط:** لســـليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشـــامي، أبو القاســـم الطبراني، (ت٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني،

٦٩. **معجم البلدان:** لشهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، (ت٦٢٦هـ)، دار صادر- بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.

٧٠. **معجم الصحابة:** لأبي القاسم، عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي، (ت٣١٧هـــــ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان- الكويت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٧١. **المعجم الصـــغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري:** لأكرم بن محمد زيادة الفالوجي الأثري، تقديم: علي حسن عبد الحميد الأثري، الدار الأثرية، الأردن – دار ابن عفان، القاهرة: ٢٦٦/١.

٧٢. **معرفة السـنن والآثار:** لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي، الخراساني، أبي بكر، البيهقي، (ت٤٥٨هـــ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية -كراتشي- باكســـتان، دار قتيبة -دمشـــق -بيروت، دار الوعي -حلب – دمشـــق، دار الوفاء -المنصـــورة – القاهرة،ط١، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م.

٧٣. **معرفة الصحابة:** لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، (ت ٤٣٠هـــ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر- الرياض، ط١، ١٤١٩هـــ - ١٩٩٨م.

٧٤. **المغازي:** لمحمد بن عمر بن واقد الســـهمي الأســـلمي بالولاء، المدني، أبي عبد الله، الواقدي، (ت٢٠٧هـ)، تحقيق: مارسدن جونس، دار الأعلمي- بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.

٧٥. **المغني لابن قدامة:** لأبي محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، (ت٦٢٠هـــ)، مكتبة القاهرة، د.ط، ١٣٨٨هـــ - ١٩٦٨م.

٧٦. **مفتاح العلوم:** ليوســـف بن أبي بكر بن محمد بن علي الســـكاكي، الخوارزمي، الحنفي، أبو يعقوب، (ت٦٢٦هـــ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور، دار الكتب العلمية- بيروت -لبنان، ط٢، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٧٧. **المقتنى في ســـرد الكنى:** لشـــمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (ت٧٤٨هـــ)، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية- المدينة المنورة- المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٨هـ.

٧٨. **المنتقى من السنن المسندة:** لأبي محمد، عبد الله بن علي بن الجارود، النيسابوري، المجاور بمكة، (ت٣٠٧هـ)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.

٧٩. **المهذب في فقه الإمام الشافعي:** لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، (ت٤٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، د.ط، د.ت.

٨٠. **موطأ الإمام مالك:** لمالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، (ت١٧٩هـ)، صححه ورقمه وخرج أحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م.

٨١. **النفح الشذي في شرح جامع الترمذي:** لمحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، ابن سيد الناس، اليعمري، الربعي، أبي الفتح، فتح الدين، (ت٧٣٤ هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: د. أحمد معبد عبد الكريم، دار العاصمة– الرياض– المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٩هـ.

٨٢. **نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب:** لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي، (ت ٨٢١هـ)، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتّاب اللبنانيين– بيروت، ط٢، ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م.

٨٣. **النهاية في غريب الحديث والأثر:** لمجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي– محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٨٤. **الوافي بالوفيات:** لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، (ت٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م.

٨٥. **واللباب في تهذيب الأنساب:** لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، (ت٦٣٠هـ)، د.ط، د.ت.